

كفاءة الأستاذ الجامعي في ضوء معايير جودة التعليم العالي- دراسة ميدانية بجامعة أم البواقي -
La compétence de l'enseignant de supérieur à la lumière des normes de qualité de l'enseignement universitaire. Étude pratique à l'université d'Oum-el-bouaghi -

أ. د. زين الدين مصمودي / أ. هدى لصلح، جامعة أم البواقي، الجزائر

تاريخ التسليم: (2016/05/27)، تاريخ القبول: (2017/03/24)

Le résumé:

: ٠٠٠٠

La compétence de l'enseignant universitaire, est un thème qui s'inscrit dans le cadre de la relation entre ce dernier et les normes de qualité de l'enseignement supérieur.

Dans cette perspective, L'objectif de la présente recherche est d'identifier La compétence de l'enseignant de supérieur à la lumière des normes de qualité de l'enseignement universitaire.

Elle pose donc la question : «Quelles sont les compétences les plus importantes qui doivent être disponibles dans le professeur d'université pour obtenir la qualité de l'enseignement supérieur?»

Pour atteindre cet objectif, il se fondait sur l'approche descriptive, en utilisant l'entrevue et le questionnaire sur un échantillon de (102) enseignant universitaire.

Au terme de cette étude, nous sommes parvenus aux résultats suivants :

L'existence de plusieurs variables délimiteurs pour la compétence de professeur d'université à la lumière des normes de la qualité d'enseignement supérieur, y compris L'existence des variables suivantes: La planification ; La mise en œuvre de la leçon. L'évaluation. La dimension personnelle. Le développement professionnel.

Mots clés: La compétence , l'enseignant de supérieur normes de qualité, l'université d'Oum-el-bouaghi

يُندرج موضوع كفاءة الأستاذ الجامعي من إطار علاقة هذا الأخير بمعايير جودة التعليم العالي. ، هذا المنطلق يهدف البحث الحالي إلى «التعرف على كفاءة الأستاذ الجامعي في ضوء معايير جودة التعليم العالي»؛ ر بذلك يطرح التساؤل الرئيسي الآتي: « ماهي أهم الكفاءات التي يجب أن تتوفر في الأستاذ الجامعي لتحقيق جودة التعليم العالي؟» ، هذا الهدف، تم الاعتماد على المنهج الوصفي لدراسة الموضوع من خلال الاعتماد على المقابلة والاستبيان كأداتي جمع للبيانات من عينة تكونت من (102) أستاذًا للسنتين الجامعتين (2014-2016).

خرجنا من خلال هذا البحث بالنتائج الآتية:

عدة متغيرات كمحددات لكفاءة الأستاذ جامعي في ضوء معايير جودة التعليم العالي أهمها: توفر متغير التخطيط. توفر متغير تنفيذ الدرس. توفر متغير التقويم. توفر متغير البعد الشخصي. توفر متغير التطوير المهني.

الكلمات المفتاحية: الكفاءة، الأستاذ الجامعي معايير الجودة، التعليم العالي، جامعة أم البواقي.

إشكالية البحث:

هد عالمنا المعاصر جملة من التحديات والتغيرات، التي تحدث على المستوى المحلي والعالمي حيث تمثل هذه التحولات والتطورات جملة من إفرازات لمنعطف معرفي أو ما يطلق عليه بمجتمع المعرفة، الذي يمر به العالم اليوم وما رافقت هذه الأخيرة من تطور تكنولوجي، الذي بدوره أحدث نقلة نوعية على كافة مجالات الحياة.

بناء مجتمع حديث يتطلب منا الاهتمام بالبناء المعرفي للمجتمع والذي يعد التعليم أهم ركائزه الأساسية، لذا من الضروري أن نكرس الجهود والطاقات اللازمة لتحقيق تطور نوعي في التعليم، وتوفير بيئة قادرة على توظيف العلوم والمعارف والتكنولوجيا الحديثة لخدمة التنمية الشاملة (ادحيرج، 2012، ص 613)

يعد التعليم بمختلف أشكاله وأنواعه أداة من أدوات التغيير، إذ يشكل المصدر الذي من خلاله يزود المجتمع والعالم بكامله بالموارد البشرية الكفئة، إذ أصبح التعليم اليوم يشكل أحد أهم المنعطفات الذي من خلاله تفرض الدولة قوتها وسيطرتها على بقية الدول الأخرى، من خلال مستوى التنمية الشاملة المحققة فضلا على كونه يعد أهم نقطة دفع في تحقيق التحضر والمدنية والحفاظ عليها وضمان إستمراريتها.

فالتعليم العالي الآن أصبح يواجه مسؤولية القيام بدور جديد في عالم اليوم، كما أصبح مصدر ر للتحقق من تطور، فهو قيمة حضارية تساهم في توجيه الأحداث، فالتقدم المادي من صناعاته ورجال الفكر من ناهج، وفي هذا المجال تقوم مؤسسات التعليم العالي بدور فعال في إحداث تغيرات إيجابية على كافة الأصعدة الإقتصادية الإجتماعية... إلخ واللاحق بركب الدول المتطورة حيث يعتبر التعليم العالي أبرز وأهم المحطات التي تستند عليها الدول في تحقيق التنمية، على اعتبار الجامعة مركز إشعاع لتوفير العقول.

ومن هذا المنظور، فإن التعليم العالي له أهمية بالغة في بناء المجتمعات من خلال إعداد القوى البشرية المدربة، فهو الذي يساعد على بناء الفرد المتعلم القادر على تحقيق التنمية الشاملة في أي مجتمع من المجتمعات وفق التطورات العلمية والتكنولوجية المتسارعة التي تؤثر تأثيرا مباشرا على هؤلاء الأفراد، لذا وجب على مؤسسات التعليم العالي تطوير التعليم الجامعي من خلال تطوير ورفع كفاءة التدريس الجامعي (بواب، 2014، ص 14). حيث يعتمد نجاح أي تعليم جامعي على مدى ما يتوفر عليه من عناصر جيدة من الأساتذة، فهو الركن الأساسي في النظام التعليمي الجامعي، إذ يقع على عاتق أساتذة التعليم العالي مسؤولية كبيرة في تحقيق أهداف الدولة، على كون الأستاذ يمثل محور إرتكاز داخل لجامعة، فهو يعمل من خلال النظام على تحويل الأفكار إلى نواتج تعليمية كما يقول "عبد العزيز السيد": >> إن المعلم هو العمود الفقري للتعليم، وبمقدار صلاح المعلم يكون صلاح التعليم، فالمباني

الجيدة والمناهج المدروسة والمعدات الكافية تكون قليلة الجدوى، إذا لم يوفر المعلم الصالح، بل وإن وجود هذا المعلم يعوض في كثير من الأحيان ما قد يكون موجوداً من النقص في هذه النواحي>> (الرشدان، جعيني، 2002، ص.ص 291-292) وفي هذا تأكيد لدور ومكانة الأستاذ داخل أي نظام تعليمي.

ظل التوجه العالمي، والذي فرضه مجتمع المعرفة وما نتج عنه من تطورات، حيث تعد الجودة أبرز ما تمخض عنها، حيث تعد هذه الأخيرة أبرز التحديات التي تواجه التعليم العالي بشكل عام والأستاذ بشكل خاص، وما تفرضه الجودة من مقاييس عالمية في التعليم، حيث تمثل الجودة في التعليم بكافة السمات والخواص التي تتعلق بالمجال التعليمي والتي تظهر جودة للنتائج المراد تحقيقها، وهي ترجمة احتياجات توقعات الطلاب إلى صائغ محددة تكون أساساً في تعليمهم وتدريبهم، لتعميم الخدمة التعليمية وصياغتها في أهداف بما يوافق تطلعات الطلبة المتوقع، وبالتالي تسعى الجودة في مجال التعليم إلى إعداد الطلاب المتصفين بسمات معينة لجعلهم قادرين على معايشة غزارة المعلومات وعمليات التغيير المستمرة والتقدم التكنولوجي الهائل، بحيث لا ينحصر دورهم في نقل المعرفة والإصغاء فقط وإنما في عملية التعامل مع تلك المعلومات والاستفادة منها بالقدر الكافي؛ لخدمة عملية التعلم.

لذلك فإن هذه المرحلة تتطلب "إنساناً بمواصفات معينة لاستيعاب كل ما هو جديد ومتسارع للتعامل معها بفعالية"، مما يتطلب تحولاً كبيراً في دور الجامعة وبالتحديد الأستاذ الجامعي، بحيث يعمل على توفير مناخ تعليمي يسمح بحرية التعبير والمناقشة ومساعدة الطلاب على التعلم الذاتي والتعاوني، وهذا لا يتم إلا في وجود معايير واقعية تحدد مؤشرات الأداء المطلوب بدقة (العاجز، 2006، ص.ص 46-47)

فريق ذلك يتطلب في الأستاذ الجامعي توفر كفاءات مختلفة، التي تجعلهم قادرين على تنفيذ ذلك لهذا السبب جاءت الدراسة الحالية لتسليط الضوء على الكفاءة المطلوبة في الأستاذ الجامعي المنسجمة مع روح العصر ومتطلباته، والتي ينبغي أن تظهر في المخرجات التعليمية (الطلاب)، والتي يتقرر وفقها مستوى تحقيق معايير الجودة في التعليم.

للإجابة على هذه المشكلة تم طرح الفرضية العامة التالية:

تتطلب كفاءة الأستاذ الجامعي توافر جملة من المعايير حتى يحقق جودة التعليم العالي.

2. فرضيات البحث:

الفرضية العامة:

تتطلب كفاءة الأستاذ الجامعي توافر جملة من المعايير حتى يحقق جودة التعليم العالي.

الفرضيات الجزئية:

- يعتبر بعد التخطيط كعامل كفاءة لتحقيق معايير جودة التعليم العالي.
- يعتبر بعد تنفيذ الدرس كعامل كفاءة لتحقيق معايير جودة التعليم العالي.

- يعتبر بعد التقييم كعامل كفاءة لتحقيق معايير جودة التعليم العالي.
- يعتبر البعد الشخصي كعامل كفاءة لتحقيق معايير جودة التعليم العالي.
- يعتبر بعد التطوير المهني كعامل كفاءة لتحقيق معايير جودة التعليم العالي.

3. أهمية البحث:

- التعرف على بعض الكفاءات كمحددات لجودة التعليم العالي.
- الكشف على أهمية هذه المتغيرات المحددة للكفاءة حتى يتم تحقيق جودة التعليم العالي.

4. أهداف البحث:

البحث الحالي إلى التعرف على أنواع الكفاءة التي يجب أن تتوفر لدى الأستاذ الجامعي والتي يمكن اعتبارها كمحددات مساهمة في تحقيق جودة التعليم العالي، مما يعود على الجامعة وبالتالي على المجتمع بالفائدة، بحيث سيزود هذا الأخير بالكفاءات التي بمقدورها تحقيق التنمية الشاملة وتطور المجتمع.

5. مصطلحات البحث:

5.1. الكفاءة: هي مجموعة من المعارف، المهارات، القدرات، الأداءات، الواجب توافرها في الأستاذ الجامعي حتى يحقق الجودة في التعليم.

من خلال ما تقدم يمكن القول أن الكفاءة يقصد بها في بحثنا هذا هو: "مجموعة من المؤشرات التي يجب توافرها في الأستاذ الجامعي في الأبعاد التالية (التخطيط، تنفيذ الدرس، التقييم، الشخصي، التطوير المهني)".

5.2. المعايير: هي جملة من المبادئ والقواعد التي تحكم سلوكيات الأساتذة وتوجههم نحو تحقيق الأفضل.

6. منهج البحث: إن أي بحث علمي يهدف إلى الكشف عن الغموض الذي يحير ذهن الباحث، بل لابد من الاعتماد على منهج علمي دقيق لتحقيق ذلك الهدف، فعملية اختيار المنهج تعد خطوة أساسية في البحث، لأن موضوعية ومصادقية النتائج تتوقف عليه.

بما أن هدف البحث الذي نقوم به تكمن في معرفة الكفاءات المتطلبة للأستاذ الجامعي في ضوء معايير جودة التعليم العالي وعليه، فإن ذلك يستدعي منا استخدام المنهج الوصفي التحليلي لملائمته لطبيعة الدراسة، لكونه يهتم الظروف والعلاقات الموجودة والممارسات الشائعة والآراء والمعتقدات والعمليات الجارية والآثار التي تحدث أو الاتجاهات التي تتم (إبراهيم، وأبوزيد، 2010، ص 207)

7. الحدود المكانية والزمنية للبحث:

- حدود مكانية: تم إجراء هذه الدراسة على مستوى كليات العربي بن مهيدي بجامعة أم البواقي.

- حدود زمنية: بدأت الدراسة الميدانية من شهر نوفمبر (2014) إلى غاية شهر فيفري (2016).

8. مجتمع البحث:

يتكون المجتمع الأصلي لهذه الدراسة من 120 أستاذ جامعي من كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية والجدول التالي يوضح توزيع مجتمع أفراد عينة البحث.

9. أدوات جمع البيانات:

إن البحث الوصفي يعتمد في جمع المعلومات على وسائل وأدوات عديدة، وفي هذا البحث استخدمنا الاستبيان وذلك لملائمته لطبيعة الدراسة وكذلك العينة لكونه يوزع على عدد كبير من أفراد المجتمع وسهولة جمعه وتفرغ بياناته بهد فالتعرف على كفاءة الأستاذ الجامعي في ضوء معايير جودة التعليم العالي.

9.1. المقابلة:

تعتبر المقابلة أداة من أدوات جمع المعلومات، حيث تكون هادفة ومقصودة، والمقابلة أنواع تختلف باختلاف موضوع البحث والعينة والمنهج المعتمد، أما فيما يخص المقابلة المعتمدة في بحثنا هذا هو:

1.1. المقابلة الحرة:

وهي مرنة في طبيعتها وليس هناك من قيود على إجابات المستجيب، وأنه يمكن تعديل الأسئلة بحيث ب مع الموقف أو ظروف المفحوص، تساعد المقابلة الحرة على كشف ما لدى الفرد من مميزات واتجاهات وميول (المغربي، 2006 ص ص 128-129).

سؤال المقابلة كان على النحو التالي: ماهي أهم الكفاءات التي ترى ضرورة توافرها في الأستاذ الجامعي حتى يحقق جودة التعليم العالي؟

9.2. الاستبيان:

إن البحث الوصفي يعتمد في جمع المعلومات على وسائل وأدوات عديدة، وفي هذا البحث استخدمنا الاستبيان وذلك لملائمته لطبيعة الدراسة وكذلك كالعينة لكونه يوزع على عدد كبير من أفراد المجتمع وسهولة جمعه وتفرغ بياناته بهدف التعرف على كفاءة الأستاذ الجامعي في ضوء معايير جودة التعليم العالي.

الاستبيان بمفهومه العام هو قائمة تتضمن مجموعة من العبارات معدة بدقة ترسل إلى عدد من أفراد المجتمع الذين يكونون العينة الخاصة بالبحث، حيث تختلف العبارات في الاستبيان حسب طبيعة موضوع الدراسة وحسب العينة الموجهة لها، والاستبيان الذي إعتدنا عليه في بحثنا هذا هو:

1.1. الاستبيان محدود الإجابة: ضمن هذا النوع من الاستبيان الأسئلة التي تصاغ من مجموعة إجابات، ويترك حرية الاختيار للمبحوث مثل: بدرجة كبيرة، بدرجة متوسطة، بدرجة قليلة

(إبراهيم، 2000، صص 166-168)

حيث اشتمل الاستبيان على خمسة مجالات رئيسية ويحتوي على (74) عبارة.

10. الخصائص السيكمترية:

10.1. صدق الأداة:

بما أن أداة الدراسة النهائية هي الاستبيان ولأنها الوسيلة المناسبة لمثل هذه الأبحاث ومن خلال الدراسة الاستطلاعية والنظرية والدراسات السابقة تم تصميم عبارات الاستبيان الأولى والذي تضمن 74 عبارة، حيث اعتمدت الباحثة على الصدق الظاهري بعد عرضه على أساتذة محكمين بلغ عددهم (10) من كلية العلوم الاجتماعية، للكشف عن مدى صدق العبارات والذي قدر بـ (0,98) وقد اعتبرته الباحثة كافية لغايات الدراسة، تم تعديل وحذف بعض العبارات، وبالتالي تضمن الاستبيان النهائي على 72 عبارة.

10.2. ثبات الأداة:

يقصد بثبات الاستبيان أن يعطي هذا الاستبيان نفس النتيجة لو تم إعادة توزيع الاستبيان أكثر من مرة تحت نفس الظروف والشروط، أو بعبارة أخرى أن ثبات الاستبيان يعطي الاستقرار في نتائج الاستبيان وعد متغير هب شكل كبير في ما لو تم إعادة توزيعه على أفراد العينة عدة مرات خلال فترة زمنية معينة ولحساب ثبات الاستبيان اختيرت طريقة التجزئة النصفية، حيث تم حساب معامل الارتباط سبيرمان بين درجة الأفراد على البنود الفردية، والبنود الزوجية، وعليه قدر معامل ثبات الاستبيان بـ (0.87) عند مستوى دلالة $(\alpha=0.05)$ ، مما يعكس ثباتاً مقبول للاستبيان.

11. الأساليب الإحصائية المستخدمة: تم الإعتماد على الأساليب الإحصائية التالية:

- النسب المئوية.
- معامل سبيرمان براون.
- χ^2 .

12. تحليل ومناقشة فرضيات البحث:

تحليل وتفسير نتائج الفرضية الجزئية الأولى:

الفرضية الإجرائية الأولى " التخطيط عامل كفاءة لتحقيق معايير جودة التعليم العالي".

جدول رقم (2) يوضح إجابات المبحوثين على عبارات المحور الأول

الرقم	العبارات	التكرار	المحسوبة للعبارات	المحسوبة للمحور	الجدولية
		أغلباً	أحياناً	أبداً	

5,99	31,93	32,52	7	45	50	01	تعمل على تحديد أهداف الدرس.
		41,35	7	35	60	02	تحدد استراتيجية تلائم موضوع الدرس (التعلم التعاوني، حل المشكلات، ...).
		105,32	2	18	82	03	تحلل محتوى المادة الدراسية إلى عناصر رئيسية.
		46,82	8	30	64	04	تختار تقنيات التعلم التي تلائم الموقف التعليمي.
		96,26	2	20	80	05	تحدد الواجبات المطلوب القيام بها من طرف الطلبة.
		32,7	8	40	54	06	توزع محتوى المادة الدراسية في جدول زمني.
		27,23	12	35	55	07	تطلع على آخر المستجدات الطارئة على المادة المدرسة.
		32,7	8	54	40	08	تدرك التكامل المعرفي بين المواد المدرسة.
		49,82	1	45	56	09	تحدد الأسلوب المناسب لتقويم نواتج التعلم.
		6,88	31	46	25	10	تعد قائمة مطبوعات للمقرر الذي تدرسه.
		22,82	12	50	40	11	تشارك الطلبة في التخطيط للأنشطة التعليمية التعليمية.

يتضح من الجدول (2) ومن خلال المعالجة الإحصائية للمحور الأول أن قيمة كا²(31,93) أكبر من قيمة كا² الجدولية (5,99) عند درجة حرية (2)، وبالتالي كا² المحسوبة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة 0.05 وقد جاءت الدلالة لصالح الاختيار غالباً حيث أجاب 55,10% من أفراد عينة البحث بأن درجة كفاءة الأستاذ تتحدد من خلال توفر التخطيط عامل كفاءة لجودة التعليم العالي، وذلك من خلال إجاباتهم على عبارات المحور الأول وهي نسبة كبيرة مقارنة بنسبة الأفراد الذين أجابوا بأبداً عن عبارات المحور الأول واعتبروا أن درجة ممارستهم للتخطيط كعامل كفاءة لجودة التعليم والتي قدرت بـ 8,90%. وعليه

نجد أن اغلب المبحوثين أقرروا بأن توفر التخطيط يعد عامل لكفاءة الأستاذ وجودة التعليم العالي و يتبين ذلك من خلال النتائج الموضحة في الجدول، حيث أن أعلى قيمة حصلت عليها العبارة رقم(3) "تحلل محتوى المادة الدراسية إلى عناصر رئيسية الذي يعد عامل كفاءة لتحقيق جودة التعليم العالي"، حيث اتفق معظم مجتمع البحث على أنهم غالباً ما يعملون على تحقيق ذلك أي ما يمثل بـ 82، نظراً لأهمية تجزئة الدرس إلى عناصر رئيسية وفعاليتها في تحقيق جودة وكفاءة الأستاذ، وهذا ما أشارت إليه النتائج المتوصل إليها، وتليها العبارة رقم(5) أي ما يقدر بـ 80 أقرروا بأنهم غالباً ما يعملون على تحديد الواجبات المطلوب القيام بها من طرف الطلبة الذي يعد عامل كفاءة لتحقيق جودة التعليم العالي، في حين نجد أن 64 من أصل 102 قالوا بأنهم غالباً ما يختارون تقنيات التعلم التي تلائم الموقف التعليمي الذي يعد عامل كفاءة لتحقيق جودة التعليم العالي، بينما أجابوا 60 من أصل 102 بأنهم غالباً ما يحددون استراتيجية ثلاث موضوع الدرس الذي يعد عامل كفاءة لتحقيق جودة التعليم العالي. على اعتبار التخطيط مثل في وضع التصور العام حول الدرس من خلال تحديد الأهداف ومشاركة جميع الأطراف المعنية الوسائل، الطرائق، التقنيات، التقييم،...، لكي ينجح الأستاذ في التدريس على إعتباره أكثر مهمة يمارسها الأستاذ، وحتى يحقق الأستاذ ذلك يجب عليه أن يمتلك كفاءة عالية في مجال التخطيط والوقوف على كل جزئيات المادة الدراسية المقررة، من خلال ما سبق يمكن القول أن عامل التخطيط مهم جداً لكفاءة الأستاذ وضمان جودة التعليم، على حد قول عبد الله عبد الدائم "ال فشل في التخطيط كالتخطيط للفشل".

تحليل وتفسير نتائج الفرضية الجزئية الثانية:

الفرضية الإجرائية الثانية "يعتبر تنفيذ الدرس عامل كفاءة لتحقيق جودة التعليم العالي"

جدول رقم(3) يوضح إجابات المبحوثين على عبارات المحور الثاني

الرقم	العبارة	التكرار			المحسوبة للعبارة	المحسوب للمحور	الجدولية
		أبدا	أحيانا	غالباً			
12	تعلم الطلبة بالأهداف المتوقع تحقيقها في الموقف التعليمي.	60	34	8	39,76	25,35	5,99
13	تهيئ للدرس بأسلوب شيق يجذب إنتباه الطلبة.	73	23	6	71,35		
14	تقدم موضوع الدرس بطريقة متسلسلة.	90	12	0	106,47		
15	تنوع في أساليب التدريس حسب الموقف التعليمي.	70	29	3	67,11		
16	تربط معلومات الدرس الحاضر بالدرس السابق.	80	20	2	98,11		
17	تراعي الوقت المخصص لكل خطوة في الدرس.	40	54	8	32,70		
18	تحفز الطلبة على التفاعل.	70	20	12	58,11		
19	تشجع الطلبة على طرح الأفكار الجديدة.	75	22	5	78,41		
20	تنوع في أنماط التواصل (اللفظي، غير اللفظي).	60	40	2	51,05		
21	تطرح المحتوى في صورة إشكالات لتحفيز الطلبة على التفاعل.	62	35	5	47,82		
22	تلخص ما تم التوصل إليه من الدرس.	58	40	4	44,47		
23	تنتهي الدرس عن طريق تشويق الطلبة للدرس القادم.	37	40	25	3,73		
24	تربط الأنشطة البيداغوجية بإحتياجات المجتمع.	42	45	15	16,05		
25	تشجع المبادرات الذاتية للتعلم.	62	30	10	40,47		
26	تطرح آخر المستجدات من البحوث حول كل موضوع.	27	55	20	20,17		
27	توفر المواقف الترويحوية المحفزة على التعلم.	44	50	8	30,35		
28	تعالج المشكلات السلوكية بحكمة مما يحد من تكرارها مستقبلاً.	48	45	9	27,70		
29	توضح النظام الذي يجب الإلتزام به داخل الحجرة الدراسية.	65	30	7	50,11		
30	تسعى إلى أن تكون الحجرة الدراسية مرتبة.	45	32	24	6,61		
31	تسعى إلى أن يكتشف طلابك المعلومات بأنفسهم.	52	34	16	19,05		
32	تحسن الطلبة لمهامهم تجاه مجتمعهم عن طريق المواقف	62	36	4	49,64		

التعليق					
33	تعمل من خلال الأنشطة التعليمية على سيادة روح الفريق.	50	42	10	26.35
34	توظف الكتاب الإلكتروني التعليمي في التدريس.	45	45	12	21.35
35	تنمي لدى الطلبة إ احترام الفكرية الملكية.	63	33	6	47.82
36	36 تتفاعل بالإيجاب مع المنتديات التعليمية الإلكترونية.	25	35	42	4.29
37	تجعل المجتمع مخبر لإجراء البحوث الميدانية.	50	32	20	12.17
38	38 تربط المادة الدراسية بالحياة المهنية.	62	30	10	40.47
39	توظف التقنيات التكنولوجية في الموقف التعليمي.	30	60	12	34.58
40	توجه الطلبة إلى إستخدام تكنولوجيا المعلومات.	58	39	5	42.41
41	تتواصل مع الطلبة إلكترونيا لإثراء معارفهم.	22	50	30	12.23
42	تعرض المحاضرات في موقع خاص بك.	25	35	42	4.29

يتضح من الجدول رقم (3) ل المعالجة الإحصائية للمحور الثاني أن قيمة $\chi^2(25,53)$ أكبر من قيمة χ^2 الجدولية (5,99) عند درجة حرية (2)، وبالتالي χ^2 المحسوبة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 0.05 وقد جاءت الدلالة لصالح الاختيار غالبا، حيث أجاب 53,8% من أفراد عينة البحث بأن درجة كفاءة الأستاذ تتحدد من خلال توفر متغير تنفيذ الدرس كعامل كفاءة لتحقيق جودة التعليم العالي وذلك من خلال إجابتهم على عبارات المحور الثاني وهي نسبة كبيرة مقارنة بنسبة الأفراد الذين أجابوا بأبدا عن عبارات المحور الثاني واعتبروا أن درجة ممارستهم تنفيذ الدرس كعامل كفاءة لتحقيق جودة التعليم العالي، والتي قدرت بـ 12,3%، وهذا ما إليه النتائج الموضحة في الجدول حيث تحصلت العبارة رقم (14) على أعلى نسبة أي ما يقدر بـ 90 من مجتمع البحث، إن تقديم موضوع الدرس بطريقة متسلسلة عامل مهم على تحقيق جودة التعليم الالي وفاعليته، وهذا لا يتحقق إلا في ضوء كفاءة الأستاذ ومهارته على تحقيق ذلك، لما له من أهمية في تكوين مخرجات ذات تفكير منظم ومتسلسل ومنطقي بينما نجد العبارة التي تحصلت على المرتبة الثانية هي (16)، لأن ربط معلومات الدرس الحاضر بالدرس السابق الذي يعد عامل كفاءة لتحقيق جودة التعليم العالي، لأن في ذلك فائدة كبيرة على العملية التعليمية التعلمية، كما يساعد على التذكير بالمعلومات السابقة، في حين نجد أن تشجيع الطلبة على طرح الأفكار الجديدة عامل مهم ومساعد على جودة التعليم العالي ودليل على كفاءة الأستاذ، لأن التواصل أثناء وبعد العملية التدريسية يجعل الطلبة والأساتذة في قمة التفاعل، وبالتالي

تكون فيه عملية أخذ ورد للأفكار بشكل أكثر إيجابية مما يعزز عملية التعليم والتعلم ويجعله أكثر جودة، ولا يتحقق كل هذا إلا في إطار أستاذ كفء يعمل على تحقيق ذلك في ظل معارفه ومهاراته وقدراته. وعليه نجد أن اغلب المبحوثين أقرّوا بأن توفر متغير تنفيذ الدرس يعد عامل كفاءة الأستاذ وجودة التعليم العالي، وذلك على اعتبار تنفيذ الدرس أهم الأدوار التي يقوم بها، فضلاً على ذلك يعد التدريس عملية تواصل بالدرجة الأولى يتم فيه تبادل المعلومات والأفكار، موظفاً في ذلك مختلف الإيماءات الوسائل والتقنيات التكنولوجية، بالإضافة إلى إدارة الصف بكل ما تحمله من إدارة للوقت والحفاظ على النظام العام للصف، كما يعمل من خلال تنفيذ الدرس على سيادة التعاون بين جميع الطلبة وتنمية الجانب الأخلاقي في البحث عن المعلومات وفي إيصالها، فضلاً على إدارة الصف وحسن التحكم فيها نسبها، كل هذه المتغيرات من شأنها تسهم في تيق تعليم وتعلم جيد قائم على أساس التفاعل الإيجابي بين جميع عناصر العملية التعليمية التعليمية.

تحليل وتفسير نتائج الفرضية الجزئية الثالثة:

الفرضية الإجرائية الثالثة "يعتبر التقويم كعامل كفاءة لتحقيق جودة التعليم العالي"

جدول رقم(4) يوضح إجابات المبحوثين على عبارات المحور الثالث

الرقم	العبارات	التكرار			المحسوبة للمحور	المحسوبة للمحور	الجدولية
		أبداً	أحياناً	غالباً			
43	الطلبة على توظيف المعلومات لا على استرجاعه.	25	27	50	11,35	32,04	5,99
44	تمتد على الأنشطة التقييمية التي تميز بين الطلبة.	21	39	42	7,58		
45	4 تعطي أهمية كبيرة للتقويم المستمر.	12	38	52	24,23		
46	تنوع في أساليب تقويم الطلبة.	11	30	61	37,47		
47	يشتمل تقويمك في العادة لمختلف مجالات التعلم.	6	36	62	46,23		
48	تتابع الطلبة أثناء تنفيذ الأنشطة.	8	36	58	36,94		
49	تضع معايير واضحة لعملية التقويم.	5	42	55	39,58		
50	تتقن صياغة الأسئلة بمستويات مختلفة تراعي الفروق الفردية.	7	30	65	50,17		
51	تقدم الإجابات النموذجية لأسئلة الاختبار.	5	34	63	49,47		

52	تحلل نتائج الاختبارات لتحسين الأداء.	77	21	4	85,82
53	تقف على مدى تحقق الأهداف التعليمية المحددة مسبقاً.	47	41	12	18,17

يتضح من الجدول رقم (4) ومن خلال المعالجة الإحصائية للمحور الثاني أن قيمة كا² (32,04) أكبر من قيمة كا² الجدولية (5,99) عند درجة حرية (2)، وبالتالي كا² المحسوبة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة 0.05. قد جاءت الدلالة لصالح الاختيار غالباً، حيث أجاب 56,27% من أفراد عينة البحث بأن درجة كفاءة الأستاذ تتحدد من خلال توفر متغير التقويم كعامل كفاءة لتحقيق جودة التعليم العالي وذلك من خلال إجاباتهم على عبارات المحور الثالث وهي نسبة كبيرة مقارنة بنسبة الأفراد الذين أجابوا بأبداً عن عبارات المحور الثالث واعتبروا أن درجة ممارستهم للتقويم كعامل كفاءة لتحقيق جودة التعليم العالي والتي قدرت بـ 10,49% حيث يتأكد الأستاذ من مدى تحقق الأهداف المرسومة من خلال عملية التقويم التي يقوم بها لتحديد مدى تحقق الأهداف مع التعديل والتصحيح، حيث يعتمد الأستاذ في ذلك على جملة من المعايير التي تعينه على القيام بذلك، فالأستاذ الكفاء هو من يقوم بتوظيف مختلف أنواع التقويم، بالإضافة إلى التنوع في أدوات وأساليب التقويم، حتى يتمكن بطريقة علمية وموضوعية من إصدار حكم صحيح إلى حد ما.

وعليه نجد أن أغلب المبحوثين أقرروا بأن توفر متغير التقويم يعد عامل لكفاءة الأستاذ وجودة التعليم العالي، وذلك على اعتبار أن التقويم أهم وظيفة يقوم بها الأستاذ، فضلاً على ذلك أن التقويم يعد عامل مهم لا يمكن الاستغناء عنه، لأنه يقيم ويقوم بجميع العوامل الأخرى التي تحدد كفاءة الأستاذ وفاعليته وبالتالي يحدد لنا نقاط القوة والضعف والعمل على تلافي نقاط الضعف وتداركها، وتعزيز نقاط القوة وتطويرها.

تحليل وتفسير نتائج الفرضية الجزئية الرابعة:

الفرضية الإجرائية الرابعة: "يعتبر المتغير الشخصي كعامل كفاءة لتحقيق جودة التعليم العالي" جدول رقم (5) يوضح إجابات المبحوثين على عبارات المحور الرابع

الرقم	العبارات	التكرار			المحسوبة للمعارة	المحسوبة للمحور	الجدولية
		أبدا	أحيانا	غالبا			
54	تستخدم لغة واضحة.	76	18	8	79.29	61,93	5,99
55	تقبل وجهات نظر الطلبة برحابة صدر.	70	26	6	63.05		
56	تتحكم بمهارات الإلقاء.	72	28	2	73.63		
57	تتحكم في إدارة الحوار والإقناع.	73	28	1	77.82		
58	تبذل قصارى جهده في العمل مع الطلبة.	74	26	2	79.05		
59	تتعامل بمرونة مع الطلبة.	67	28	7	34.52		
60	تملك القدرة على التغيير الإيجابي.	71	29	2	71.11		
61	تحسن التصرف في المواقف الطارئة.	64	35	3	54.76		
62	تسعى للظهور بمظهر لائق الذي يعد عامل كفاءة لتحقيق جودة التعليم العالي.	64	35	3	54.76		
63	تتعامل بالعدل مع طلبتك الذي يعد عامل كفاءة لتحقيق جودة التعليم العالي.	77	17	8	82.76		
64	تظهر التزاما بواجباتك المهنية الذي يعد عامل كفاءة لتحقيق جودة التعليم العالي.	79	19	4	92.64		
65	إلى أن تكون قدوة لطلبته الذي يعد عامل كفاءة لتحقيق جودة التعليم العالي.	78	19	5	88.29		
66	تولي اهتماما باحتياجات الطلبة الشخصية الذي يعد عامل كفاءة لتحقيق جودة التعليم العالي.	32	37	15	28.64		

يتضح من الجدول رقم (5) ومن خلال المعالجة الإحصائية للمحور الثاني أن قيمة كا² (61,93) أكبر من قيمة كا² الجدولية (5,99) عند درجة حرية (2)، وبالتالي كا² المحسوبة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 0,05 وقد جاءت الدلالة لصالح الاختيار غالبا، حيث أجاب 67,64% من أفراد عينة البحث بأن درجة كفاءة الأستاذ تتحدد من خلال توفر متغير الشخصي كعامل كفاءة لتحقيق جودة التعليم

العالى ويتبين ذلك من خلال إستجابات أفراد عينة البحث، حيث تحصلت العبارة رقم (64) على أعلى تكرار والتي تقدر بـ 79، على إعتبار أن كفاءة الأستاذ تتعكس في مدى أدائه، أي إلتزامه بواجباته المهنية والعمل على القيام بكل ما هو مطلوب منهم الذي يعد عامل كفاءة لتحقيق جودة التعليم العالى، وبالتالي ينعكس ذلك على أداء طلبتهم وجودتهم، في حين تحصلت العبارة رقم (65) على الرتبة الثانية والتي قدرت بـ 78 لأن ذلك يعكس مدى رغبتهم وانتمائهم لمهنتهم، بينما تحصلت العبارة رقم (63) على الرتبة الثالثة أي ما يمثل 77 سواء تعلق الأمر بالتقويم أو بالتعامل الشخصي، لأن هذا الأمر يعزز من توطيد العلاقة مع الطلبة وبالتالي يستثيرهم ويحفزهم للتعليم والتعلم أكثر، وذلك من خلال إجاباتهم على عبارات المحور الرابع وهي نسبة كبيرة مقارنة بنسبة الأفراد الذين أجابوا بأبدا عن عبارات المحور الرابع واعتبروا أن درجة ممارستهم للبعد الشخصي كعامل كفاءة لتحقيق جودة التعليم العالى والتي قدرت بـ 4,83%. وعليه نجد أن أغلب المبحوثين أقروا بأن توفر المتغير الشخصي يعد عامل لكفاءة الأستاذ وجودة عليم العالى، وذلك على إعتبار أن المتغير الشخصي أهم عامل لكفاءة الأستاذ، فضلا على ذلك أن بعد العامل الشخصي مهم لا يمكن الاستغناء عنه لأنه ينمي العلاقات الإنسانية وضروري لكفاءة الأستاذ وفاعليته.

تحليل وتفسير نتائج الفرضية الجزئية الخامسة:

الفرضية الجزئية الخامسة "يعتبر التطوير المهني كعامل كفاءة لتحقيق جودة التعليم العالى"

جدول رقم (6) يوضح إجابات المبحوثين على عبارات المحور الخامس

الرقم	العبارات	التكرار			المتوسط الحسابي للعبارة	المتوسط الحسابي للمحور	الجدولية
		أبدا	أحيانا	غالباً			
67	تقوم بإعداد بحوث علمية في مجال تخصصك.	48	47	7	32,17	11,20	5,99
68	تكون فرق بحث لنشر البحوث المتوصل إليها.	10	36	56	31,29		
69	تتمكن من الآليات البحثية المنهجية.	47	49	6	34,64		
70	تعمل على التطوير المهني بحضور (الملتقيات، التبرصات....) الذي يعد عامل كفاءة لتحقيق جودة التعليم العالى.	36	44	22	7,29		
71	جه المشكلات الإجتماعية لحل مشكلات المجتمع الذي يعد عامل كفاءة لتحقيق جودة التعليم العالى.	34	45	23	7,11		
72	أغل بإيجابية مع المتغيرات العالمية بما	102	0	0	136		

يتضح من الجدول رقم (6) ومن خلال المعالجة الإحصائية للمحور الثاني أن قيمة كا (11,20) أكبر من قيمة كا² الجدولية (5,99) عند درجة حرية (2)، وبالتالي كا² المحسوبة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة 0,05 وقد جاءت الدلالة لصالح الاختيار غالباً، حيث أجاب 46,16% من أفراد عينة البحث بأن درجة كفاءة الأستاذ تتحدد من خلال توفر بعد التطوير المهني كعامل كفاءة لتحقيق جودة التعليم العالي، وذلك من خلال إجاباتهم على عبارات المحور الخامس وهي نسبة كبيرة، بحيث تحصلت العبارة رقم (72) على أعلى تكرار أي ما يمثل 102 لى إعتبار أن الدين الإسلامي يفرض علينا أن نتمسك بقيمتنا ومبادئنا وعدم التخلي عليها لأي سبب من الأسباب والأخذ بما يفيد الطلبة والمجتمع وترك ما يضرهم ويؤثر عليهم بالسلب، فالأستاذ الكفاء هو الذي يعمل على غربة وتحصيل كل ما يحدث من تطور فضلاً على ذلك أن مواكبة التغيرات التي تحدث في البيئة الداخلية والخارجية لا يعني بالضرورة التخلي عن الشريعة الإسلامية، القيم، العادات، والتقاليد، بل يقوم أساساً على المحافظة والتمسك بكل ذلك، لأن مهمة الأستاذ تقوم على تنشئة الطلبة وتنشئة قوامها التمسك بالقيم الإسلامية، لأنه الأساس المتين والثابت والجامع لكل الشؤون والأمور، فالأستاذ في ضوء معايير الجودة يعمل على تحقيق التوازن بين ما يتلقوه الطلبة من العالم الخارجي مع الحفاظ على المبادئ الإسلامية السامية الأساسية، ثم تليها العبارة رقم (67) أي ما يقدر بـ 48 لأن الأستاذ الكفاء هو الذي يعمل على تطوير الأبحاث العلمية خاصة في مجال تخصصه، وبالتالي يساهم في تطوير المعرفة ويعمل على حل مختلف المشاكل التي تعيق عملية التعليم والتعلم، وبالتالي المساهمة في تحقيق جودة التعليم العالي، فدور الجامعة في ضوء معايير الجودة هو نشر الوعي بأهمية البحث، على إعتباره العمود الفقري لتطور الجامعة والدولة معا فالباحثين الجامعيين يساهمون في إنتاج المعرفة وتطويرها وبالتالي العمل على تطوير مختلف المجالات على حد سواء ومقارنة بنسبة الأفراد الذين أجابوا بـ 1. عن عبارات المحور الخامس واعتبروا أن درجة ممارستهم لبعث التطوير المهني كعامل كفاءة لجودة التعليم والتي قدرت بـ 19%.

وعليه نجد أن أغلب المبحوثين أقرروا بأن توفر متغير بعد التطوير المهني يعد عامل لكفاءة الأستاذ وجودة التعليم العالي، وذلك على إعتبار أن بعد التطوير المهني أهم عامل لكفاءة الأستاذ، فضلاً على ذلك أن بعد عامل التطوير المهني مهم لا يمكن الاستغناء عنه، لأنه ينمي ويطور أداء الأستاذ وينعكس على بقية الأطراف الأخرى، وبالتالي يكسر حالة الجمود والركود التي تؤثر على العملية التعليمية التعلمية وجودتها.

6.6. النتائج العامة للبحث:

بعد تحليل استجابات أفراد عينة البحث ووفقا للأسلوب الإحصائي باعتماد النسب المئوية وكا² فإن أهم النتائج العامة للبحث مستمدة من الرؤية النظرية والشواهد الميدانية الذي توصل إليه البحث الحالي وهي كالتالي:

- تتطلب كفاءة الأستاذ الجامعي توافر جملة من المعايير حتى يحقق جودة التعليم العالي.

فمنها ما يتعلق ببعد التخطيط كعامل كفاءة لتحقيق جودة التعليم العالي، حيث أن التخطيط عنصر مهم مروري في جميع الأمور التي تتعلق ببداية العمل، على اعتبار أن التخطيط يتمثل في تحديد الإمكانيات المادية والبشرية لتحقيق الأهداف، وبالتالي فالأستاذ الكفاء هو من يدرك أهمية التخطيط في العملية التعليمية التعلمية، وذلك من خلال تهيئة جميع الأمور المساهمة في تحقيق الأهداف بصفة عامة سواء تعلقت الأهداف الإجرائية أو الأهداف الختامية، حيث يعمل الأستاذ من خلال بعد التخطيط على وضع تصور عام حول الهدف الذي يريد تحقيقه وبناءا عليه يحدد الوسائل الكفيلة بتحقيق ذلك، وبالتالي فالأستاذ يقوم بتحديد الهدف الذي يسعى لتحقيقه، والوسائل المدعمة لتحقيق ذلك، فضلا على الطرائق التدريسية الملائمة للموقف التعليمي التعليمي ويتحقق من مدى ملائمة كل ذلك في تحقيق الهدف المخطط له مسبقا، وكل هذه المؤشرات أشار الأساتذة إلى أهميتها وضرورة تطبيقها لتحقيق جودة التعليم العالي، إلا أن هذه النتائج تباينت في درجة تطبيقها، وهذا الاختلاف إما يرجع إلى عدم كفاءة الأستاذ ونقص تكوينه في القيام بذلك أو قدر يرجع إلى عدم توفر الوسائل والإمكانيات المساعدة والمحفزة على تحقيق ذلك، وفي بعض الأحيان قد تتعلق بعوامل أخرى، إلا أن هذا الأمر يعرقل ويحد من كفاءة الأستاذ في تحقيق جودة التعليم العالي.

كما أكد مجتمع البحث على أهمية بعد تنفيذ الدرس كعامل مساعد على تحقيق جودة التعليم العالي، على اعتبار أن الأستاذ من أهم وظائفه التدريس، حيث يعتبر هذا الأخير مهم جدا لا يقل أهمية عن بعد التخطيط، إلا أن التدريس يتطلب معايير محددة للنجاح في بلوغ ذلك، فالتدريس يتطلب كفاءة في اختيار الطرائق التدريسية الملائمة للموقف التعليمي التعليمي، فالأستاذ الكفاء هو من يدرك على توظيف طريقة تدريسية واحدة حسب الموقف التعليمي التعليمي، وفي أحيانا أخرى يوظف مجموعة من الطرائق التدريسية في موقف تعليمي تعليمي واحد، حسب جملة من المعايير (خصوصية المادة، الزمن، المكان، الفروق الفردية،... إلخ)، فضلا على ذلك الوسائل والتقنيات التدريسية المناسبة حيث أثبتت آخر الأبحاث العلمية أنه كلما كان توظيف أكثر للحواس كلما كانت عملية التعلم أكثر وأرسخ، وبالتالي يجب أن يسعى الأستاذ جاهدا لتحقيق ذلك، لما له من أهمية بالغة على جودة التعليم ونجاعته، كما أن عرض التدريس يتطلب استراتيجية معينة تتمثل في تجزئة الدرس إلى عناصر رئيسية وضرورة تحقيق الترابط والتكامل بين جميع ناصر المدرسة، بل نذهب إلى أكثر من ذلك بين المواد المدرسة، كما أن الأمر لا يتوقف عند ذلك

فقط وإنما يتعداه إلى أكثر من ذلك، من خلال توظيف أساليب التحفيز والتعزيز (الشكر، الإثراء، هدايا، رحلات،...) المناسبة لتعزيز عملية التعليم والتعلم، كما أنها تعد عوامل دافعة للتعليم والتعلم، حيث يقول أحد العلماء " السهل أن تصطحب الحصان للشرب، لكن لا تستطيع أن تجربه على الشرب"، لما في ك من أهمية في استئثار دافعية المتعلم ودفعه نحو تحقيق الأهداف المنشودة، وهنا يجب أن يدرك الأستاذ الإستراتيجيات المحفزة على تحقيق ذلك، حسب احتياجات ومتطلبات كل متعلم، فما يدفع طالب ' يعني بالضرورة يدفع طالب آخر بل قد يثبطه، وبالتالي يجب أن يدرك أهمية ذلك وخطورته في نفس الوقت بالنسبة لكل متعلم وهذا ما أشارت إليه نتائج البحث الحالي.

فضلا على ذلك نجد بعد آخر لا يقل أهمية على الأبعاد الأخرى، والذي يسهم بشكل فعال في تحقيق جودة التعليم ونجاعته، حيث يمثل هذا العامل في التقييم، أي أن كفاءة الأستاذ في التقييم تسهم بشكل كبير في تحقيق جودة التعليم العالي، وذلك من كون أن التقييم إحدى العناصر الهامة التي يتم من خلالها الحكم على مدى تحقق الأهداف من عدمها، وبالتالي فالأستاذ الكفء هو الذي يتأكد من مدى تحقق الأهداف في ضوء ما خطط له وما نفذ، وبالتالي يتأكد من ذلك في جميع المراحل والخطوات التي يقوم بها، عن طريق أنواع التقييم (التشخيصي، التكويني، الختامي)، حيث لكل من هذه الأنواع أهمية على العملية التعليمية التعلمية، فضلا على الاستراتيجيات والأساليب المعززة على تحقيق ذلك، ف نجد على سبيل المثال لا الحصر الاختبارات بمختلف أنواعها (الشفوي، الكتابي الموضوعي، ...)، كل هذه الاختبارات يجب على الأستاذ أن يرعى في بناءها شروط ومعايير معينة (الموضوعية، الشمولية، التميز، معامل السهولة والصعوبة، ...)، حتى يتمكن من إطلاق حكم صحيح إلى حد ما على تحقق الأهداف، وهذا ما أشارت إليه نتائج بحثنا وكذا الدراسات السابقة على اعتبار أن التقييم يشمل جميع المراحل التعليمية التعلمية من بدايتها إلى نهايتها، وبالتالي الوقوف على نقاط القوة وتعزيزها وتحديد نقاط الضعف والعمل على تذليلها، لما لها من آثار سلبية على مدى تحقق الأهداف وجودة التعليم العالي، حيث كل هذه المعايير ترتبط بالدرجة الأولى بالبعد الشخصي للأستاذ.

يعد البعد الشخصي عامل مهم لتحقيق جودة التعليم العالي، على اعتبار أن تحقق الأهداف تتعلق بالمنفذ لها، ألا وهو الأستاذ على إعتباره أهم ركيزة في الجامعة، وبالتالي يجب أن تتوفر فيه جملة من المعايير التي تؤهله لتحقيق ذلك، وهذا ما أكد عليه الأساتذة في بحثنا، حيث أن المظهر الخارجي عدله، إتزانه، إنضباطه، حبه لمهنته، كل هذا يسهم بشكل فعال في تحقيق جودة التعليم العالي وبالتالي يجب على الأساتذة أن يعملوا على مراعاة توفر ذلك وعدم إغفالها لما لها من انعكاسات سلبية على مختلف أطراف العملية التعليمية التعلمية وأهدافها.

إن التطور المعرفي والتكنولوجي الذي يحدث في البيئة المحلية والعالمية يفرض علينا الركب به ومواكبته، مما يتطلب الأمر التجديد والتطوير المهني لجميع المعنيين بالأمر، حتى لا يبقى في دائرة الجمود والركود الفكري والعلمي، وبالتالي يجب أن يسعى الأستاذ الكفاء لتحقيق جودة التعليم العالي أن يراعي تحقيق ذلك، من خلال حضور الملتقيات والمشاركة فيها، بالإضافة إلى المشاركة في فرق البحث، التواصل مع الطلبة والأساتذة عن طريق التقنيات التكنولوجية الحديثة، فضلاً على ذلك إجراء التبرصات لقصيرة والطويلة المدى للتطلع كل المستجدات الطارئة في الجانب المعرفي والتكنولوجي والعمل على تطبيقها وتجسيدها على الميدان.

من خلال ما تقدم يمكن القول أن مجتمع البحث أكدوا على أهمية وضرورة توفر هذه الأبعاد في الأستاذ الجامعي، ومن خلال تحليل النتائج تحققت الفرضيات الإجرائية الخمس، وبالتالي تحققت الفرضية العامة للبحث التي أوضحت بأن كفاءة الأستاذ الجامعي تتطلب توافر جملة من معايير الجودة لتحقيق جودة التعليم العالي.

هذا البحث ما هو إلا محاولة متواضعة لدراسة موضوع من المواضيع ذات الأهمية الكبيرة والمعاصرة في مجال التعليم، على اعتبار الأستاذ محور إرتكاز داخل الجامعة والتي تقع على عاتقه مسؤولية كبيرة في تحقيق جودة التعليم وتنميته، وبالتالي فالاهتمام بدراسة المواضيع المتعلقة به يجعلنا ندرك نقاط القوة والعمل على تعزيزها ونقاط الضعف والعمل على تذليلها، وبالتالي تنميته وتهئية مختلف الظروف المساعدة على النهوض بالتعليم وتطويره.

6.7. اقتراحات البحث:

- التعرف على عوامل أخرى تتعلق بالأستاذ وتسهم في جودة التعليم العالي.
- وضع قائمة تضم جملة من المعايير التي يجب أن تتوافر في الأستاذ الجامعي، والتي يمكن اعتبارها كمؤشرات تعتمد في عملية إختيار وتعيين الأساتذة الجدد.
- تصميم برنامج تدريبي يتم من خلاله تحديد الإحتياجات والنقائص التي يعاني منها الأساتذة وتدريبهم على تداركها.
- توفير جميع الوسائل والتقنيات المحفزة على عملية التعليم والتعلم.
- تشجيع وتفعيل الشراكة بين جميع الأطراف الفاعلة في عملية التعليم والتعلم.

خلاصة:

تعتبر دراسة موضوع " كفاءة الأستاذ الجامعي في ضوء معايير الجودة" استجابة فرضتها جملة التغييرات الحاصلة في ميدان التعليم العالي والبحث العلمي.

- المغربي كامل محمد. (2006) أساليب البحث النوعي في العلوم الإنسانية والاجتماعية، دار النشر للتوزيع والتوزيع.
- إبراهيم، محمد المجيد. (2000) البحث النوعي في العلوم الإنسانية والاجتماعية، مؤسسة للتوزيع والتوزيع.